Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السياق، مقاصد المتكلم. ويمكن تمثيل هذه السمة على الشكل التالي:

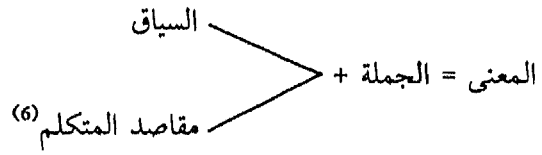

إن لكل سمة من هذه السّمات، كما يقول المؤلّفان، إشكالية خاصة، تؤسّس نموذجاً من أكبر نماذج التحليل النصي: تحليل بلاغي، وسردي، وموضوعي.

ـ النسق المنطقي: ويجمع كل العلاقات المنطقية بين الجمل: السببية، القطع، الوصل، العزل، التضمين. وإذا أخذنا السببية مثلاً فسنجد أنها كثيرة الورود في القصة مع أنها لا تشكل مفهوماً بسيطاً. إنها تجمع شروط الوجود، والنتائج والحوافز، إلى آخره. أمّا علاقات التضمين، فموجودة، بشكل خاص، في الخطاب التعليمي (القاعدة ـ المثل).

ـ النسق الزمني: إن تتابع الوقائع المستدعاة في الخطاب هي التي تشكل هذا النسق. ولن يكون موجوداً إلاّ في خطاب مرجعي (تمثيلي)، يأخذ في الحسبان البعد الزمني، كما هي الحال في التاريخ، أو في القصة. ويكون غائباً في غير الخطاب المرجعي (الشعر الغنائي مثلاً)، وفي الخطاب الوصفي (كما في الدراسة الاجتماعية التزامنية). وهناك بعض نماذج من النصوص التي يسيطر عليها النسق الزمني: يوميات السفن، اليوميات الخاصّة، المذكّرات، السيرة الذاتية أو (السيرة).

ـ النسق المكاني: وهو يوجد عندما لا تكون العلاقة منطقية أو زمنية، ولكن عندما تكون العلاقة علاقة تشابه أو تباين. ويرسم هذا